وانه لبط بخط يغيس وانكس واذا شبك فلا انتقش على لعهد احد بعنان فرسه في سبيل الله
وانه صبره وتواه ان كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن
لم يؤذن له وان شفع لم يشفع عن ابي سعيد الخدري ان النبي عليه السلام قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا قيل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه
قال اين السائل وكان كانه حمده قال انه لا يأتي الخير بالشر وانه ربيع ينبت حبطا او يلم
الا آكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان
هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا
يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة وقال يا ابا ذر لا الفين احدكم يأتي على رقبته بعير له رغاء
الدنيا كما بسطت عاص كان قبلكم فشاحوها كما شاحوها وتهلكه كما اهلكتهم وقال اللهم احيني مسكينا
وامتني مسكينا وابعثني في زمرة المساكين وقال ودائع من اشتهى ودرت كفاه وقنوه الله ما آتاه وقال يقول العبد مالي مالي
انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وبالناس
الليث يلحق فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عن علي عليه السلام
قال النبي عليه السلام ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من ماله قال فان
ماله ما قدم وماله وارثه ما اخر وعن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي عليه السلام وهو يقرأ الهيكم التكاثر قال
يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت
وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اصبح همه الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ومن اصبح همه الدنيا فرق الله
عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما قدر له
اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا
واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب
عن ابي هريرة عن رسول الله عليه السلام قال ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى
واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك عن ابي ذر قال ذكر رجل عند رسول الله
بعبادة واجتهاد وذكر آخر بورع فقال النبي عليه السلام لا تعدل بالورع وقال رجل
الله عليه السلام لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك
قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام ما سطح
الا غنا نطيفا او فقرا مدقعا او مرضا مفندا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال
فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال
ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما وعن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا
ما يبقى على ما يفنى عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم عن كعب بن مالك عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف
لدينه عن خباب عن رسول الله عليه السلام ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب
وعن انس قال رسول الله عليه السلام النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه وقال ان كل
شاب يتمنى صلاحه الا ما لا يبقى الا ما لا يبقى عن ابي هاشم بن عتبة قال قال عمر اني رسول الله عليه السلام
قال انا لكم من خمس المال خادم ومركب من سبيل الله عن عثمان ان النبي عليه السلام قال ليس لابن آدم حق
في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء عن سهل بن سعد قال جاء رجل
قال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد
فيما عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود ان رسول الله عليه السلام نام على حصير فقام وقد اثر في جنبه
فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك وطيئا فقال ما لي وللدنيا ما انا والدنيا الا كراكب
استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن ابي امامة عن النبي عليه السلام قال ما من شيء احب الى الله من قطرة دم
او قطرة من الصلوة يحتسب عبادة ربه واطاعته الا ما كان فيما مضى الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان
رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نفد صبره فقال يخيلت منيته قلت يوكله فلا تواتيه وقال عرض علي ربي
ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك
واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبد الله بن محصن قال قال رسول الله عليه السلام من اصبح منكم آمنا
في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا وعن المقدام بن معدي كرب
قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه
فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه وعن انس عن رسول الله عليه السلام يهرم ابن آدم
قال اقصر من شبابك فان اطول الناس حياة عاش اقصرهم اعمارا وعن انس عن النبي عليه السلام
ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال عن انس عن النبي عليه السلام قال يجاء بالمال يوم القيامة كأنه بدرة
فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته
وتركته اكثر ما كان فارجعني اتيك به كله فيقول له ارجعني فما قدمت فيقول يا رب جمعته وثمرته
كان فارجع اتيك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيذهب به الى النار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
عليه السلام ان اول ما يسأل العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء
البارد عن ابن مسعود عن النبي عليه السلام لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره

Copyright © Oxford University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)